احد ابرز المفكرين الشيوعيين الايرانيين واحد مؤسسي منظمة فدائيي الشعب الايراني · بدأت المجموعات العسكرية نشاطها عام ١٩٦٧ ، ولعبت هذه العمليات دورا معنويا وسط الجماهير وانضمت الى الكفاح المسلح مجموعات اسلامية وقومية ولكن الاساليب المعتمدة من قبل السافاك اضطر هذه المجموعات ان تبقى حذرة مما حرمها من مضاعفة نشاطها السياسي وسط الجماهير لاعطاء نشاطها العسكري بعدا جماهيريا ، وهذا ما حصر نشاطها بالعمل العسكري البطولي المعزول عن خط الجماهير ·

القوميون ـ وهذا التيار يضم قسما من الماركسيين ومعظم الذين يناضلون من اجل حكومة اسلامية ·

الجبهة الوطنية : وهي تجمع يضم اتجاهات مختلفة ـ ماركسية ، اشتراكية، ليبرالية ، اسلامية ـ وجد رغم تشتته الايديولوجي نقطة مشتركة : الوطنية الايرانية المتمثلة برفض التسلط الاجنبي، وهذا هو الشعار الذي حكم نشوء الجبهة الوطنية عام ١٩٥١ التي اوصلت مصدق الى الحكم وكانت تضم : حزب ايران (جذري ذو اتجاه علماني) حزب شعب ايران (جذري ذو اتجاه ديني) منظمة « القوة الثالثة » (اشتراكية) ، حزب امة ايران (اقصى اليمين) ، اتحاد تجار وحرفيي البازار ، مجلس علماء طهران ، النقابات ، الاتحاد الوطني للصحافيين، واخيرا « حرس حركة ايران الوطنية » المؤلف من عسكريين · وبعد سقوط مصدق وضرب هذه القوى ، نظم مناضلوها سرا حركة المقاومة الوطنية ـ التي رفضت « القوة الثالثة » الانضمام اليها لاسباب ذاتية ـ واصدرت جريدة راحي ـ مصدق (طريق مصدق) ·

ومع وصول كينيدي الى الحكم عام ١٩٦١ فرض على الشاه تليين موقفه تجاه الجبهة الوطنية التي كانت حركة دستورية غير مناوئة للملكية · فسمح لها بالخروج للعلن واقامة المهرجانات شرط الا تتعرض للشاه والا تتلفظ باسم مصدق · وبذلك تشكلت الجبهة الوطنية من جديد وانضم اليها الحزب الاشتراكي الايراني المنشق حديثا عن «القوة الثالثة» ـ التي حملت اسم « عصبة الاشتراكيين» ـ وبذلك وضعت الجبهة الوطنية ميثاقا تطالب فيه باحترام الدستور وتقييد صلاحيات الشاه بالدستور وبحل السافاك، وبمحاكمات عادلة للمعتقلين السياسيين وباعادة النظر بالاتفاقات البترولية · ولكن ما لبث الخلاف ان نشب داخل الجبهة فانشق الاتجاه الاسلامي ليكون حركة تحرير ايران التي اضافت الى توجهات الجبهة مبدأ اسلاميا يحاول ان يقيم جسرا بين المثقفين اليساريين ومؤمني الشيعة · ولكن انفجار حزيران ١٩٦٣ وضع حدا لسياسة الانفتاح التي اتبعها الشاه خلال بضعة اشهر تجاه المعارضة وبدأت حملة اعتقالات وتصفيات ونفي وقمع تفكك تنظيمات المعارضة ·

التيار الشيعي الثوري : وهو تيار ينتمي الى الحركة الوطنية الايرانية والناطق الاول باسمه هو آية الله روح الله الخميني · ولد في٩ نيسان عام ١٩٠٠ في خمين ـ قرية تقع قرب اصفهان ـ من اب هو عالم شيعي مرموق قتل في نضاله مع الدستوريين اثناء ثورة ١٩٠٥ ·

بعد دراساته الفقهية في قم ، قام الخميني بنشاط شبه سري بهدف تأمين « استقلال البلاد الاسلامية وتأسيس تقدم شعب القرآن » وهي موضوعة صاغها في كتاب وضعه عام ١٩٤٢ ·

عام ١٩٦١ ، حين سكت معظم علماء الشيعة ، دخل الخميني في تناقض مفتوح